المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة نجران
الثانوية الثالثة مقررات

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

وزارة التعليم
Ministry of Education

دور المرأة في الفضاء

إعداد الطالبة
العنود محمد العجبي

مديرة المدرسة
فاطمة الوادعي

المقدمة :

تتناول هذه المقالة موضوع النساء اللاتي سافرن أعلى خط كارمان. وهـذا يشـمل الـدوران حـول طبقـة الثيرموسـفير للسـفر إلى الفضاء الخارجي.

لقد عمل الكثير من النساء من مختلف الجنسيات في الفضاء . كانت فالنتينا تريشكوفا رائدة فضاء سوفيتية هي أول امرأة تمكنت من الطيران إلى الفضاء وذلك عام .١٩٦٣ وبالرغم من بطء برامج الفضاء في إدماجهم، أصبحن مشتركات في تلك البرامج منذ ١٩٨٠ ومابعدها. والجدير بالذكر أن معظم النساء في الفضاء كن مواطنات أمريكيات؛ كن بشكل أساسي مع البعثات علي مكوك فضاء .هناك ثلاثة دول تحافظ علي برامجها الفضائية النشطة التي تشمل النساء وهم :الصين، وروسيا، والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى عدد من الدول - مثل :كندا، وفرنسا، والهند، وإيران، واليابان، وكوريا الشمالية، والمملكة المتحدة - قاموا بإرسال نساء إلى الفضاء في بعثات روسية أو أمريكية.

تواجه النساء في الفضاء الكثير من التحديات نفسها التي يواجهها نظائرهن من الذكور: الصعوبات الجسدية الناجمة عن الظروف خارج الأرض، والضغوطات النفسية الناتجة عن الانفصال والعزلة. كما يمكن اعتبار الأمومة قضية إضافية.أثبتت دراسات علمية أجريت على البرمئيات والثدييات خلاف البشر أن بعثات الفضاء

القصيرة -بشكل عام- لا تؤثر سلباً، بالرغم من أن تأثير السفر الطويل إلى الفضاء على التناسل البشري غير معروف.

اعتباراً من تموز/يوليو٢٠١٤ ، بينما سافر ٢٤ رجلاً إلى القمر، لم تحظَ امرأة واحدة بالسفر خارج مدار أرضي منخفض.

النساء في برامج الفضاء :

قام عدد من النساء بالسفر إلى الفضاء. بالرغم من أن أول امرأة سافرت إلى الفضاء عام١٩٦٣

الأمهات في الفضاء:

تمكن الكثير من الأمهات من السفر إلى الفضاء. على سبيل المثال، أصبحت آنا فيشر أول من يصل إلى المدار على متن ديسكفري (مكوك فضائي(مع بعثة STS-٥١-A في ٨ تشرين الأول/نوفمبر.١٩٨٤ [٦][٧]) كان يوري جاجارين أبا في رحلته التاريخية الأولى على متن فوستوك .

أصبحت فالنتينا تريشكوفا أول أم في الفضاء (بعد رحلتها). بينما كانت شانون لوسيد بالفعل أُمّا حينما أُختيرت لتكون رائدة فضاء عام .١٩٧٨ تتذكر لوسيد حينما سألتها الصحافة في ذلك الوقت كيف يتعامل أطفالها مع كونها أما في الفضاء .استمرت في وضع رقم قياسي للمكوث في الفضاء ؛ حيث أقامت ١٨٨ يوما في الفضاء كانت ترسل خلالهم رسائل إلكترونية يوميا لتظل على اتصال مع عائلتها.

كانت كلودي هاينري أول امرأة فرنسية تصل إلى الفضاء وذلك عام .١٩٩٦ تزوجت من جان بيير هاينري- الذي كان رائد فضاء أيضا- وأنجبت منه طفلا و هي الآن أما لثلاثة أبناء.

تشمل بعض الأمثلة الحديثة رائدات فضاء وأمهات مثل: نيكول ستوت؛ التي صنعت التاريخ حين تكمنت من إرسال تغريدات تويتر مباشرة من محطة الفضاء الدولية عام ٢٠٠٩.

بالإضافة إلى كارن نبيرج؛ المرأة الخمسون في الفضاء عام٢٠٠٨ ، التي سجلت أكثر من ٣٤٠ ساعة خلال مهماتها طويلة المدى في الفضاء.[١٣][١٤] بالإضافة إلى ذلك، قضت كادي كولمن[١٣] عيد الأم في المدار وذلك عام ٢٠١١ .

العلاقات الأسرية:

تواجه الأمهات في الفضاء عددا من التحديات المتعلقة بإدارة الحياة الأسرية ورحلات الفضاء. وبحلول عام ٢٠١٠، كان من الملاحظ استخدام البريد الالكتروني والانترنت في التواصل مع عائلتهن حينما لا يكن معهم. ظلت امرأة على تواصل ملموسا أكثر مع زوجها وولدها أثناء تواجدها في المدار؛ وذلك من خلال التحدث معهم عبر الهاتف ومن خلال مكالمات فيديو جماعية مرة أسبوعيا. وطبقا لصحيفة نيويورك تايمز، أحضرت امرأة أخرى ألعاب ولدها أثناء تواجدها في المدار.

□

كوارث:

موضوع الأمهات في الفضاء احتل مكانة بارزة عام ١٩٨٦، حينما انفجر مكوك "تشالنجر" الفضائي بعد أقل من دقيقتين من انطلاقه مما أدي إلى فقدان جميع الطاقم. من بين هؤلاء كانت "كريستا ماكوليف"؛ وهي زوجة وأم لطفلين. بالرغم من فشل "تشالجنر" في الوصول إلى المدار قبل الانفجار، فإن الكارثة مرتبطة بالأمومة في الفضاء. ذكرت والدة ماكوليف أنها دعمت ابنتها كثيرا في أن تصبح أول معلمة في الفضاء. [IV] وأشارت أنه بالرغم من أن ابنتها تدربت كثيرا على عدد من حالات الطوارئ في المكوك، إلا أن أحدا لم يكن ليتوقع حدوث كارثة كهذه .

لوريل كلارك هي رائدة فضاء وأم لقيت حتفها في كارثة مكوك فضاء كولمبيا، مخلفة ورائها زوجا وطفلا. وبعد عدة سنوات، ذكر زوجها كيف ساعده ابنه كثيرا في محنة فقدان زوجته.